

يقولون أن الكتابة موهبة وهذا صحيح .
ولكن الكتابة أيضا علم يدرس . ويمكن أن تكون كاتباً إذا درست هذا الفن
وتعلمته .

وقد يكون مدرس اللغة والانشاء هو هذا المعلم . ولكن المعلم الاول : أنت .
ولا بد أن تعلم نفسك في الصغر إذا استطعت . ويمكن أن تبدأ في أى عمر .

والسؤال : كيف ؟

والجواب سهل . .

إنك لا تستطيع أن تقيس موهبتك أبدا . ولكن يمكنك أن تختبر ما لديك من
امكانيات وأولها قوة الملاحظة ، وثانيها الخيال الحر المتجول بلا حدود أو قيود . ثم بعد
ذلك لا بد أن تحب الكلمات . . أن تغرم بها وتهميم .

وإذا كنت في المدرسة تطالب بكتابة موضوعات انشائية فإنك تستطيع ممارسة هذه
الهواية بانتظام وكأنها واجب مدرسى .

انظر الى أية صورة ، أو بطاقة بريد ، أو رسم على نتيجة الحائط واكتب وصفا لهذه
الصورة أو اللوحة . ولا بد أن يكون الوصف قصيرا سريعا تبين فيه رد فعلك لما رأيت .

وبعد ذلك اجلس بهدوء واكتب وصفا كاملا للصورة بما فيها من ألوان وظلال .

وكلما تعمقت في الصورة ستجد جوانب لم تنتبه اليها من قبل .

وكل ما هو مطلوب منك أن تجعل الصورة حية نابضة .

وإذا لم تجد أمامك صورة فاكتب وصفا لمشهد رأيته أمس ، أو قبل أيام .

في السويد وجدتهم يتكلمون عن مدرسة وفصلها . قالوا ان هذه المدرسة ستجعل
من كل تلاميذها المجهولين ، كتابا مشهورين .

إنها تخصص الدقائق العشر الأولى من كل حصة للكتابة . تطلب من تلاميذها
أن يكتبوا عما شاهدوه بالأمس .

وكل تلميذ حر في اختيار موضوعه .

وهي تقوم بتصحيح الكراسات أحيانا ليعرف التلاميذ أخطائهم النحوية
واللغوية .